

سنن البيهقي الكبرى

21270 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني أبو الزناد عبد الله بن ذكوان عن سليمان بن يسار قال قال عمر بن الخطاب هـ مكة وهو خليفة فرفع إليه رجل أعتق سائبة أصاب ابنا للسائب بن عائد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم خطأ فطلب السائب من عمر بن الخطاب هـ دية ابنه فقال عمر إن يكن له مال ودى ابنك لك من ماله بالغ ما بلغ قال السائب فإن لم يكن له مال قال عمر هـ فلا شيء لك قال السائب أفرأيت لو أصبناه خطأ قال إذا والله تعقله قال فقال السائب فإن قتل عقل وإن قتل لم يعقل عنه قال فقال عمر هـ نعم قال فقال السائب هو إذا كالأرقم أن يلق يلقم وإن يقتل ينقم قال فقال عمر هـ فهو والله ذلك قال فلم يعطه شيئاً قال الشافعي C وهذا إذا ثبت بقولنا أشبه لأنه لو رأى ولاؤه للمسلمين رأى عليهم عقله ولكن يشبه أن يكون عقله على مواليه فلما كانوا لا يعرفون لم ير فيه عقلاً حتى يعرف مواليه قال الشيخ C والذي يدل على صحة هذا التأويل ما